@ 446 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة الانفطار $.

هي مكية بإجماع .

قوله عز وجل $ سورة الانفطار 1 - 12 $ هذه اوصاف يوم القيامة و (انفطار السماء) تشققها على غير نظام مقصود إنما هو انشقاق لتزول بنيتها وانتثار الكواكب سقوطها من مواضعها التي هي فيها كنظام و (تفجير البحار) يحتمل ان يكون من امتلائها فتفجر من اعاليها وتفيض على ما وليها ويحتمل ان يكون تفجير تفريع ويحتمل ان يكون فيضانها فيذهب ا ماءها حيث شاء وقيل فجر بعضها الى بعض فاختلط العذاب بالملح وصارت واحدا وهذا نحو الاختلاف في ! 2 2 ! التكوير 6 في السورة االتي قبل وقرا مجاهد والربيع بن خيثم (فجرت) بتخفيف الجيم و (بعثرة القبور) نبشها عن الموتى الذين فيها وقوله تعالى ! 2 ! 2 هو جواب ! 2 2 ! و ! 2 2 ! هنا اسم الجنس وإفرادها لتبين لذهن السامع حقارتها وقلتها وضعفها عن منفعة ذاتها الا من رحم ا تعالى وقال كثير من المفسرين في معنى قوله تعالى ! 2 2 ! إنها عبارة عن جميع الأعمال لأن هذا التقسيم يعم الطاعات المعمولة والمتروكة وكذلك المعاصي .

وقال ابن عباس والقرظي محمد بن كعب ! 2 2 ! في حياتها وما ! 2 2 ! مما سنته فعمل به بعد موتها ثم خاطب تعالى جنس ابن آدم على جهة التوبيخ والتنبيه على أي شيء اوجب ان يغتر بربه الكريم فيعصيه ويجعل له ندا وغير ذلك من انواع الكفر وهو الخالق الموجد بعد العدم وروي ان النبي صلى ا عليه وسلم قرأ (جهله) وقاله عمر وقرا ! 2 2 ! الأحزاب 72 وقال قتادة عدوه المسلط عليه وقال بعض العلماء غره ستر ا عليه وقال غيره غره كرم ا ولفظة